



الموجز الأمني السوري

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني السوري

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

القصير أن تتبنى دمشق أي خيارات عسكرية ضد الدروز، حيث يمكن إعطاء مزيد من الوقت لعلاج هذا التهديد – الذي بات معزولاً – واستمرار التفاوض مع الاحتلال دون أن يعطل ذلك من جهود تمرين الحكم الجديد وبناء مؤسسات مركزية قوية وفاعلة.

تُتيح منظومة الرادار الجديدة في مطار دمشق قدرات للكشف والتتبع الدقيق للأهداف الجوية، وأنظمة للتعرف على الطيران الصديق والمُعدادي، ما يرفع مستوى الوعي الجوي، وهو ما تراه "إسرائيل" عاملاً مؤثراً في حرية حركتها فوق الأجواء السورية. ويُجسّد الجدل حول هذه الخطوة الاحتلال غير المباشر بين تركيا و"إسرائيل" في الساحة السورية، ويرجح أن تزداد وتيرته مع تواصل الدعم التركي للحكومة السورية.

● يكشف الجسم العسكري ضد قسد دون تكلفة بشرية كبيرة، ودون اضطرابات عرقية، انضباط تحركات دمشق مقارنة بسلوك القوات في الساحل، كما أنه يظهر أن قسد تفتقر للدعم الاجتماعي اللازم. ومن ثم، فإن احتمالات التوتر العرقي في شرق وشمال سوريا لا تبدو مرجحة في الظرف الراهن.

● يميل مسار الأحداث الراهن إلى زيادة احتمالات الانسحاب الأميركي من سوريا، كلياً أو جزئياً، مما يُسرّع تقاسم النفوذ الأمني بين أنقرة وموسكو وتل أبيب. وبعد تفكك تهديد قسد، سيتحول تركيز دمشق وأنقرة إلى ملف السويداء كآخر جيب قابل للتوظيف ضد المركز. وليس من المرجح في الأجل

الخطوات واتخاذ مواقف دعائية دون توافقات صلبة. سوف تكشف الأيام القادمة مدى التزام الاحتلال بوقف العمليات داخل الأراضي السورية، ومن ثم تقييم إمكانية تطور الإعلان الثلاثي لاتفاق ميداني حقيقي.

● لم ينجز الإعلان الثلاثي بين سوريا والولايات المتحدة و”إسرائيل” عن ضغط عربي، ولكن عن ضغوط أمريكية خلال جلسة المفاوضات. ويتنازعم الإعلان مع مجلل النهج الأمريكي الراهن الذي يسعى للقفز على

تطورات الأجهزة الأمنية

بحث الرئيس السوري، أحمد الشرع، التطّورات العسكرية والسياسية، في شمال وشمال شرق سوريا، مع رؤساء وزعماء عدة دول إقليمية ودولية، من بينهم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التركي، رجب طيب أردوغان، والفرنسي،إيمانويل ماكرون، وأمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني. وتلقى ”الشرع“ اتصالاً هاتفياً منزعيم الكردي، مسعود بارزانى، لبحث ملف التهدئة مع ”قوات سوريا الديمقراطية“ (قسد)، وسبل تعزيز الاستقرار. كما بحث ”الشرع“ مع قائد القيادة الأمريكية، بrad كوبير، وقف إطلاق النار مع ”قسد“، ودعم عملية نقل سجناء ”داعش“ إلى منشآت احتجاز في العراق، وقام بزيارة إلى موسكو، على رأس وفد سوري، لقاء نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وبالتزامن مع العمليات العسكرية في الرقة ودير الزور، عقد قائد ”قسد“، مظلوم عبدي، في إقليم كردستان العراق، اجتماعاً مع ”البارزانى“، بحضور المبعوث الأمريكي إلى سوريا، توماس باراك، الذي أكد انتهاء الحاجة إلى ”قسد“، ودعم الولايات المتحدة لحكومة دمشق، داعياً إلى التهدئة ووقف التصعيد العسكري.

في الأثناء، اختتم وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، ورئيس جهاز الاستخبارات، حسين سلامة، في باريس الجولة الخامسة من المفاوضات حول عقد اتفاق أمني مع ”إسرائيل“، بحضور سفيرها في واشنطن والمبعوث ”باراك“، إلى جانب مستشاري الرئيس الأمريكي، ”ستيف ويتكوف“، و”جاري كوشنر“، وتم التوافق على إنشاء آلية مشتركة لتبادل المعلومات الاستخباراتية بإشراف أمريكي

من جانبٍ آخر، بحث وزير الدفاع السوري، مرهف أبو قصرة، مع السفير القطري لدى سوريا، خليفه الشريف، آفاق التعاون في مجالات الدفاع والصناعات العسكرية، كما بحث ”أبو قصرة“ مع نظيره التركي، التطّورات في شمال شرق سوريا. بدوره التقى رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري، علي النعسان، الملحق العسكري في السفارة السعودية في دمشق، فهد الصعاق، بينما التقى وزير الداخلية، أنس خطاب، المبعوث الهولندي الخاص بسوريا، ألكسندر غرتس.

إلى ذلك، بحث قائد الأمن الداخلي في السويداء، سليمان عبد الباقي، مع مسؤولين أمريكيين في واشنطن، الأوضاع الأمنية في المحافظة، في ظل توترات متّصاعدة في المحافظة ودعوات للانفصال عن سوريا.

مستجدات الإجراءات الأمنية

« وقع ”الشرع“ مع ”عبدي“، برعاية واشنطن وأنقرة وكردستان العراق، اتفاقاً لوقف إطلاق النار بين الطرفين يقضي بدخول قوات الأمن الداخلي إلى مراكز مدن الحسكة والقامشلي وعين العرب، وتعيين محافظ للحسكة من ”قسد“ ودمجها قواتها في الجيش السوري كأفراد، ونقل السيطرة على حقول النفط والغاز والمعابر الحدودية إلى دمشق. أصدر الرئيس ”الشرع“ المرسوم رقم 13 بإعطاء الحقوق اللغوية والثقافية وحقوق المواطنة للمواطنين الأكراد.

« تسلمت القوات السورية عقب انسحاب ”قسد“ إدارة ”مخيم الهول“ و”سجن الأقطان“ (الرقة)، و”سجن الشدادي“ (الحسكة)، واعتقلت 80 سجينًا من ”داعش“ فروا من هذين السجينين.

- » نقلت القيادة الوسطى الأمريكية "سينتكوم"، 450 معتقلاً من "داعش" في إطار مهمة جديدة لنقل 7000 من معتقلي التنظيم من شمال شرق سوريا إلى العراق.
 - » سحب الجيش الروسي رادارات ومعدات عسكرية وأنظمة دفاع جوي من مطار القامشلي، بعد التطورات الأخيرة في شمال شرق سوريا.
 - » قام ممثلون روس بجولة في الجولان السوري شملت موقع "للجيش الإسرائيلي"، بالتنسيق مع القيادة الشمالية للجيش.
 - » نشر "الجيش الإسرائيلي" قوات من لواء "الحشمونائيم" الحريدي في المنطقة الأمنية الواقعة جنوب سوريا. ونفذ الجنود عمليات تفتيش وجمع معلومات استخباراتية.
 - » أنهت قوات الاحتياط في وحدة "جبال الألب" التابعة "للجيش الإسرائيلي"، سلسلة تدريبات هدفت إلى إعداد قوات الوحدة للجهاد العملياتي في الأحوال الجوية القاسية فوق قمة جبل الشيخ في سوريا.
 - » قامت آليات هندسية "إسرائيلية" بأعمال تدشيم وتحصين جديدة في محيط وداخل قاعدة "تل أحمر الغربي" في ريف القنيطرة.
 - » نصبـت تركـيا نـظام رـاـدار مـراـقبـة الحـرـكـة الجـوـيـة "إـتشـ تـيـ آـرـ إـسـ 100ـ"ـ، يـسـتـخـدـم لـأـغـرـاضـ المـلاـحةـ الجـوـيـةـ،ـ كـمـاـ تـدـرـسـ بـجـدـيـةـ إـمـكـانـيـةـ بـيـعـ طـائـرـاتـ مـسـيـرـةـ مـنـ طـراـزـ "بـيرـقـدارـ TB2ـ"ـ،ـ إـلـىـ دـمـشـقـ،ـ وـمـرـكـبـاتـ قـتـالـيـةـ مـدـرـعـةـ.
 - » اتـخـذـتـ قـيـادـةـ الـأـمـنـ وـالـشـرـطـةـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ وزـارـةـ الدـفـاعـ إـجـرـاءـاتـ قـانـونـيـةـ بـحـقـ المـخـالـفـينـ لـلـقـوـانـينـ وـالـضـوـابـطـ الـمـسـلـكـيـةـ الـمـعـتـمـدةـ،ـ وـلـاـ سـيـماـ تـلـكـ الـتـيـ سـجـلـتـ خـلـالـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ شـمـالـ وـشـرقـ سـورـياـ.
 - » حـظـرـتـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ دـخـولـ أيـ دـورـيـةـ عـسـكـرـيـةـ مـسـلـحةـ إـلـىـ المـرـافـقـ العـامـةـ وـالـحـيـوـيـةـ،ـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الخـدـمـيـةـ وـالـعـلـيـمـيـةـ وـالـدـينـيـةـ،ـ وـالـدـوـاـئـرـ الرـسـمـيـةـ،ـ وـمـنـعـتـ اعتـقـالـ أيـ شـخـصـ مـنـهـاـ إـلـاـ فـيـ الـحـالـاتـ الـاـسـتـثـانـيـةـ.
 - » عـلـقـتـ وزـارـةـ الدـفـاعـ السـوـرـيـةـ مـنـ الرـتـبـ الـعـسـكـرـيـةـ لـلـضـبـاطـ،ـ رـيـثـمـاـ يـتـمـ الحـصـولـ عـلـىـ شـهـادـاتـ تـعـلـيمـيـةـ تـخـولـهـمـ الـحـصـولـ عـلـىـ رـتـبـ عـسـكـرـيـةـ أـرـفـعـ فـيـ الجـيـشـ.

أبجذب الأحداث الآمنة

- » سيطر الجيش السوري على حي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية" في مدينة حلب، ومناطق دير حافر ومسكنة بريف حلب، ومحافظي الرقة ودير الزور، وبعض مناطق ريف الحسكة، وقد انتشرت عناصر الأمن الداخلي في كافة المناطق وفككت المفخخات والعبوات بداخلها. كما سيطر الجيش السوري على قواعد جوية وحقول نفط وغاز حيوية، أبرزها حقل العمر، وحقول كونيكو والجفرة، والتنك، وصفيان، وعلى سدي الفرات، وتشرين، وعبر "اليعربية" مع العراق.
 - » اعتقلت قوات التحالف الدولي بالتعاون مع "قسد"، 4 أشخاص في عملية إنزال جوي، في "ذيبان" بريف دير الزور الشرقي، كما نفذت "قسد" مداهمات في "السوسة" شرق دير الزور، تخللها اشتباكات مع سكانها.
 - » شنت الولايات المتحدة ضربات واسعة ضد "داعش" غربي دير الزور، ضمن عملية "عين الصقر"، فيما أعلن الجيش الأردني تنفيذ عمليات جوية بالتنسيق مع التحالف الدولي، لاستهداف موقع "داعش".
 - » نفذت القوات البريطانية، في عملية مشتركة مع فرنسا ضربات جوية في الجبال شمال مدينة "تدمر" استهدفت منشأة يسيطر عليها "داعش" لتخزين الأسلحة والمتفجرات.
 - » اعتقل الأمن السوري عدداً من عناصر تنظيم "داعش" في ريف دمشق ومدن حلب وحمص واللاذقية، أبرزهم منفذ عملية تفجير مسجد "الإمام علي" في حمص، والقائد "العسكري العام لولاية الشام".

- » اعتقل الأمن الداخلي في درعا بالتنسيق مع إدارة مكافحة "الإرهاب" أبناء شقيق اللواء رستم غزالي، بهمة "تشكيل مجموعة إجرامية" خلال فترة حكم نظام الأسد.
- » اعتقل الأمن الداخلي قياديين من "لواء درع الساحل"، وفك خلية "سرايا الججاد" التابعة لـ"نظام الأسد"، في الساحل السوري، ومجموعة مسلحة أخرى في "حي الورود" بدمشق.
- » نفذ الأمن الداخلي في محافظة حماة عملية أمنية، استهدفت مجموعة مسلحة "خارجية عن القانون".
- » أحبطت قوى الأمن محاولة تهريب شحنة أسلحة إلى الأراضي اللبنانية في "القصير" بريف حمص.
- » اندلعت اشتباكات بين الأمن السوري، وميليشيا "الحرس الوطني"، التابعة لشيخ الطائفة الدرزية، حكمت الهجري، في ريف السويداء. فيما حررت قوات الأمن 3 مخطوفين لدى "الحرس الوطني". بينما انشق 20 عنصراً عن "الحرس الوطني" وجرى نقلهم إلى دمشق.
- » توغلت قوة عسكرية "إسرائيلية"، في قرى وبلدات بريف القنيطرة ودرعا، واعتقلت 4 شبان، فيما فجر الجيش الإسرائيلي "مستشفى الجولان القديم" وسيئماً الأندلس الأثري في مدينة القنيطرة، بالتوازي مع قصف مدفعي استهدف الأراضي الزراعية جنوب بلدة "الرفيد" في المحافظة.
- » هبطت طائرات "إسرائيلية" في مقر "الفرقة الخامسة" سابقاً في محافظة السويداء، تحمل دعماً مادياً وغذائياً "للإدارة الذاتية" في المحافظة.
- » سقطت ثلاث قذائف صاروخية مجهولة المصدر في منطقة المزة بدمشق دون وقوع إصابات أو أضرار مادية.
- » استهدف هجوم مسلح "مشفى الكندي" في مدينة حمص ما أسفر عن وفاة 4 أشخاص من الكادر الطبي، وفجّرت فرق الهندسة لغمين زرعهما مجهولون وفككت غيرهما، تحت جسر العنازة في محافظة طرطوس.